

صِدْقُ الْخَطْبَاءِ



مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الأمام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة

العدد الثامن - شعبان ١٤٣٣ هـ - تموز ٢٠١٢ م



الإمام الحسين



شعبان النور

نبارك للأمة الإسلامية الكريمة حلول شهر شعبان العظيم... هذا الشهر الذي يُنسب إلى رسول الله ﷺ والذي يحمل في أيامه ولياليه أعظم المناسبات المفرحة والولادات الميمونة لجملة من أهل بيت العصمة والطهارة... فزيه مولد سبط رسول الله ﷺ الحسين بن علي والإمام السجاد وقمر العشيرة أبو الفضل العباس وعلي الأكبر عليهم السلام وكذلك من أعظم المناسبات فيه ولادة في النصف منه ألا وهي ولادة حجة الله في أرضه وسمائه سلطان العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء... إذ نحن نعيش بشهر يحمل كل هذه المناسبات العظيمة والكبيرة في تاريخنا الإسلامي وكل واحدة من هذه المناسبات تستحق منا الوقوف طويلاً والنظر والإمعان في دلالاتها... وكلها مناسبات مفرحة على قلوبنا، ولكن يجب أن نقف وقفة خاصة في النصف من هذا الشهر حيث ولادة الإمام المنتظر ﷺ وأن يكون فرحنا يليق بشخص إمامنا وأن نسعى جادين لنيل رضاه من خلال التزامنا بأخلاقه وآدابه وسلوكه وكل ما يدخل السرور عليه وبذلك ننال رضاه ﷺ ويكون فرحنا مرضياً له ونسأل الله أن تكون من أنصاره وأعوانه والمجاهدين بين يديه وأن نكون من المرضيين عنده ﷺ.



سيرة خطيب

الشيخ هادي النويني.. خادم للمنبر الحسيني، سيرته العطرة

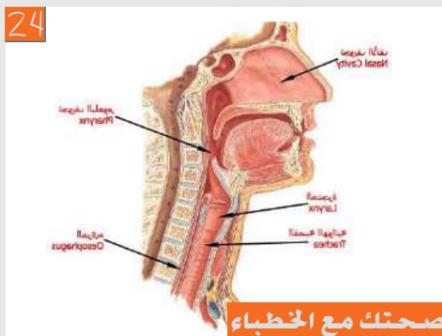
سيرة جدي



الأسرة السعيدة

خلود الحياة الزوجية.. مقومات السعادة بين الزوجين

الأسرة السعيدة



صحتك مع الخطباء

الحنجرة أمرضاها وعلاجها... ما هي طرق حماية الحنجرة؟

صحتك مع الخطباء



صحتك مع الخطباء

الحنجرة أمرضاها وعلاجها... ما هي طرق حماية الحنجرة؟

صحتك مع الخطباء



العقائد

التوسل بأهل البيت.. الأدلة على التوسل وأهمية التوسل

العقائد



لقاء مع..

السيد محمد الصافي.. بدايته مع الخطابة ودراسته

لقاء مع..



الثقافة العامة

نعم.. هي الأجل.. هي النعمة من الرب.. وأكثرهم جاهلون.

الثقافة العامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإمامة العامة

المعصية

مجمع الإمام الحسين للخطابة

Emam Hussien Institute For Speech

رئيس التحرير

عبد الصاحب الطائي

هيئة التحرير

عبد الحسن كثيرهاشم

محمد رضا الدكسن

جاسم عبد المحسن المنصوري

التدقيق اللغوي

عبد الصاحب الأسدي

التنفيذ الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

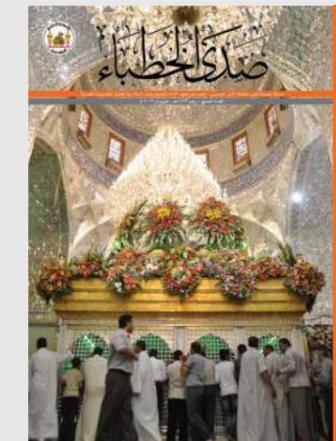
التصميم والإخراج الفني

كرار كريم زيارة

تنفيذ

دار الضياء للطباعة

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



هاتف: ٣٣١٤٨٩

بداية: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

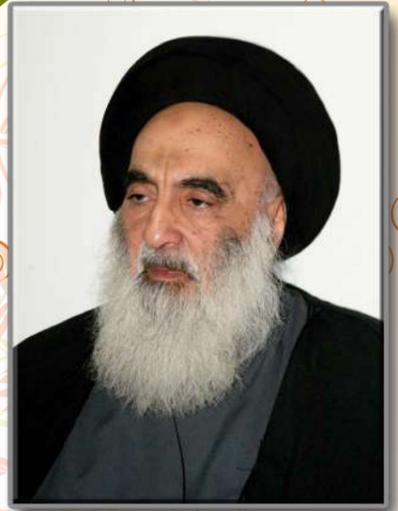
لرسلتنا:

sada2012@yahoo.com

www.facebook.com/صدي الخطباء الثقافية



الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني
الأعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله).



بتلم: الشيخ عبد الحسن الطائفي

مفهوم النفس

عن الامام علي (عليه السلام): (إن نفسك مطيتك، ان اجهدتها قتلتها، وان رفقت بها ابقيتها).

تعليم النفس:

عن الامام علي (عليه السلام): (من نصب نفسه للناس اماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم).

وعنه (عليه السلام): (الاشتغال بتهديب النفس أصلح).
وعنه (عليه السلام): (ذروة الغايات لا ينالها إلا ذوو التهذيب والمجاهدات).

فذرورة الغايات يعني بها الدرجة العليا من القرب إلى الله وما سمح به لوصول العباد فلا ينال هذا المقام إلا بريضة النفس وحملها على طاعات وتجنيبها المعاصي والموبقات. وهذا لا يتحقق إلا لمن نال حظاً من العلم واستنار بنوره واهتدى بهديه، فقد جاء عن الإمام علي (عليه السلام): (كلما ازداد علم الرجل زادت عنايته بنفسه وبذل في رياضتها وصلاحتها جهده).

نزاهة النفس:

عن الامام علي (عليه السلام): (المرء حيث وضع نفسه برياضته وطاعته، فإن نزهتها تنزهت وإن دنسها تدنست).

وعنه (عليه السلام): (النزاهة من شيم النفوس الطاهرة).

وفي هذه الاحاديث اشارة الى ما جاء في الآيات القرآنية بان الله تعالى قد ألهم النفس الانسانية معرفة اسباب الصلاح والتقوى واسباب الفجور والعصيان وجعل لها ارادة تختار بها اما هذا الطريق واما ذلك.

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعاء يعلمنا كيف نستمد العون من الله تعالى على سلوك طريق التقوى: (اللهم أت نفسي تقواها، أنت وليها ومولاها، وزكها أنت خير من زكاها).

وفي القرآن الكريم وردت كلمة نفس واريد بها المعنيين (الروح والجسم) فبمعنى الروح قوله تعالى في سورة الزمر ٤٢ ﴿اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا...﴾ وبمعنى الجسم قوله تعالى في سورة القصص ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ والأنسب هنا أن يكون معنى النفس شاملاً للمعنيين لأن قدرة الله سبحانه تتجلى في الاثنين معا فالتسوية تشمل قوة النفس وقوة الجسم ويلاحظ أن الآية ذكرت كلمة نفس نكرة وفي ذلك اشارة إلى ما في النفس من عظمة تفوق قدرة التصور. (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) تتناول هذه الآية اهم ظاهرة في الخليقة فحين اكتملت خلقة الانسان وتحقق وجوده، علمه الله سبحانه الواجبات والمحظورات. فقد جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) خلقها وصورها، وقوله تعالى: (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) أي عرفها وألهمها، ثم خيرها فاخترت.

وبذلك أصبح الانسان كائناً مزيجاً في خلقته من الحما المسنون ونفخه من روح الله. ومزيجاً في تعليمه من الفجور والتقوى فأصبح بالتالي كائناً يستطيع أن يتسلق سلم الكمال الانساني ليفوق الملائكة، ومن الممكن أن ينحط في سيرة لينحدر عن مستوى الانعام ويبليغ مرحلة (بل هم اظلم) اشارة الى قوله تعالى: (ان هم الا كالأنعام بل هم اضل) وهذا يرتبط بنوع المسير الذي يختاره الانسان ويسلكه بإرادته.

بحث رواني

صيانة النفس:

عن الامام علي (عليه السلام): (ان النفس لجمهرة ثمانية من صانها رفعها ومن ابتذلها وضعها).
وعنه (عليه السلام): (ليس على وجه الأرض أكرم على الله سبحانه من النفس المطيعة لأمره).

الرفق بالنفس:

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه. قيل يا رسول الله: كيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض للبلاء من لا يطيقه).

قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) (الشمس)

المعنى اللغوي

النفس: انثى ان اريد بها الروح كقوله تعالى: وخلقكم من نفس واحدة.

ومذكر ان اريد بها الروح الشخص وجمعها: انفس ونفوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ في البدن.

ألهمها: من الالهام، وهو في الاصل بمعنى البلع والشرب، ثم استعمل في القاء الشيء في روع الانسان من قبل الله تعالى وكان الانسان يبتلع ذلك الشيء ويشربه بجميع وجوده. وجاء بمعنى الوحي أيضاً.

وذكر بعض المفسرين الفرق بين الفرد الملهم وبين الموحى إليه، بأن الملهم لا يدري من أين أتى بالشيء الذي لهم به في حال الوحي يعلم بالمصدر وبطريقة وصول الشيء إليه.

فجورها: من مادة الفجر، وتعني الشق الواسع ولما كانت الذنوب تهتك ستار الدين فإنها سميت بالفجور. والمقصود بها في الآية: الاسباب والعوامل والطرق المؤدية إلى الذنوب.

التفسير

هذه الآيات وردت في سورة الشمس (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) المراد بالنفس هنا روح الانسان، وقيل المراد جسمه وروحه معاً.

فلو كان المراد بها الروح فالتسوية بقوله: (وَمَا سَوَّاهَا) تعني نظمها وعدل قواها ابتداء من الحواس الظاهرة وحتى قوى الادراك والذاكرة والانتقال والتخيل والابتكار والعشق والإرادة والعزم ونظائرها من الظواهر المندرجة في اطار علم النفس ولو كان المراد من النفس الروح والجسم معاً فالتسوية بقوله (سَوَّاهَا) تشمل بالإضافة الى قوة النفس القوى التي في البدن من أنظمة واجهزة المندرجة في اطار علم التشريح وعلم الفسلجة.

يدفع الضرر او الحرج ثم تمسك.

٦س- شخص اعتاد على السواك وعلى الفرشاة ومعجون الأسنان في شهر رمضان في اليوم عدة مرات، فما هو حكم ذلك؟

٦ج- لا بأس به بشرط عدم تعدي الصابون وغيره إلى الجوف

٧س- أنا صاحب مطعم عام وكافتيريا وهما المصدران الوحيدان لمعيشتي و معيشة عيالي هو عن هذا الطريق وقد أقبل عليّ شهر رمضان المبارك فماذا أصنع هل أستمر بفتح المطعم أو أغلقه مع تحمل الضرر؟

٧ج- لا يجوز انتهاك حرمة شهر رمضان بإطعام الناس في النهار بلا عذر

٨س- شخص أقام عشرة أيام في كربلاء المقدسة في شهر رمضان المبارك وفي اليوم السابع ذهب إلى النجف لزيارة الإمام علي (عليه السلام) فما هو حكم إقامته؟

٨ج- انخرمت اقامته.

٩س- ما هو حكم زرق الابري للصائم في شهر رمضان؟ وما هو حكم إعطاء المغذي للمريض الصائم؟

٩ج- زرق الابرة والمغذي في الوريد ليس من المفطرات.

١٠س- كثير من الأخوة في كربلاء المقدسة يذهبون إلى زيارة العسكريين في آخر جمعة من شهر رمضان فيتوجهون قبل الزوال إلى مرقد سيدنا عون فيصلون صلاة الظهرين هناك علماً أن المسافة لمرقد عون (١٠ كم) فما هو حكم صلاتهم وصومهم؟

١٠ج- يبطل صيامه وتقتصر صلاته.

١س- هل أن قضاء الصوم والصلاة عن الميت محصور بالأبن الأكبر، ولا يجوز لغيره من الأبناء القضاء عنه؟ وهل أن القضاء عن الأب فقط أم الأم كذلك؟

١ج- يجوز لغير الولد الأكبر القضاء عن الميت.

٢- الاحوط الأولى للولد الأكبر ان يقضي عن امه.

٢س- ما المقصود من تعدد الأفق، ووحدة الأفق عند العلماء الأعلام؟

٢ج- إذا ظهر في بلد ما يلزم منه ظهوره في سائر البلدان وان لم يتمكنوا من رؤيته وتعدد الأفق يعني عدم تلك الملازمة.

٣س- المتعارف على أنسن الناس عند رؤية الهلال في أول الشهر أن هذا الهلال كبير ويبنى على هذا القول في عدد أيام الشهر فهل هذا العمل صحيح أم لا؟ وما هو الاعتبار في رؤية الهلال؟

٣ج- لا اعتبار لحجم الهلال في تحديد ليلة طلوعه.

٤س- أصحاب الأعمال الشاقة في شهر رمضان كعمال المخابز والأفران وعمال البناء هل يجوز لهم الإفطار في هذا الشهر والقضاء في ما بعد، علماً أنهم يقولون أن لا مصدر لعيشنا غير هذا؟

٤ج- إذا لم يمكنهم ترك أو تبديل العمل فالاحوط وجوباً لهم نية الصيام والذهاب للعمل فإذا وصلوا إلى درجة الحرج أظفروا بما يدفع الضرورة ثم امسكوا.

٥س- بنت بلغت سن الرشد في شهر رمضان وبنيتها ضعيفة جدا وأبواها يخافان عليها من الصوم ويمنعانها منه، فما هو حكم هذه البنت؟

٥ج- يجب عليها الصيام فإذا بلغت درجة الحرج افطرت بما



فد خلق الله سبحانه العالم التكويني على أساس الأسباب والمسببات ، فكل ظاهرة في الكون سبب عادي يؤثر فيها بإذنه سبحانه ، فالماء مثلا يؤثر على الزرع بصريح هذه الآية: ﴿... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ...﴾ والسبب في الآية بمعنى السببية والضمير يرجع إلى الماء ، وهذا ليس بمعنى تفويض النظام لهذه الظواهر المادية، والقول بتأصلها في التأثير واستقلالها في العمل، بل الكل مستدل بوجوده سبحانه، قائم به، تابع لمشيئته وإرادته وأمره .

هذا هو الذي نفهمه من الكون ويفهمه كل من أمن النظر فيه ، فكما أن الحياة الجسمانية قائمة على أساس الأسباب والوسائل ، فهكذا نزول فيضه المعنوي سبحانه إلى العباد تابع لنظام خاص كشف عنه الوحي ، فهدايته سبحانه تصل إلى الإنسان عن طريق ملائكته وأنبيائه ورسله وكتبه ، فالله سبحانه هو

الهادي ﴿... وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

﴾ (الاحزاب) ، والقرآن أيضاً هو الهادي

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ... ﴾ (الاسراء) ، والنبي الأكرم عليه السلام أيضاً هو

الهادي ولكن في ظل إرادة الله سبحانه ﴿ وَإِنَّكَ

لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (الشورى) .

فهداية الله تعالى تصل إلى الإنسان عن طريق الأسباب والوسائل التي جعلها الله سبحانه طريقاً لها ، وإلى هذا الأصل القويم يشير الإمام الصادق عليه السلام في كلامه ويقول : (أبى الله أن تجري الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شيء سبباً ، وجعل لكل سبب شرحاً) (الكافي: ١٨٢/١) .

فعلى ضوء هذا الأساس فالعالم المعنوي يكون على غرار العالم المادي، فلأسباب سيادة وتأثير بأذنه سبحانه، وقد شاء الله أن يكون لها دور في كلتا النشأتين ، فلا غرور لمن يطلب رضا الله أن يتمسك بالوسيلة ، قال الله سبحانه :

﴿ بَتَّابِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ

الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴾ (المائدة) .

فإنه سبحانه حقاً للتقرب إليه على التمسك

بالوسائل وابتغائها ، والآية دعوة عامة لا تختص بسبب دون سبب ، بل تأمر بالتمسك بكل وسيلة توجب التقرب إليه سبحانه، وعندئذ يجب علينا التبع في الكتاب والسنة ، حتى نقف على الوسائل المقرّبة إليه سبحانه، وهذا ممّا لا يُعلم إلا من جانب الوحي ، والتنصيص عليه في الشريعة ، ولولا ورود النص لكان تسمية شيء بأنه سبب للتقرب بدعة في الدين ، لأنه من قبيل إدخال ما ليس من الدين في الدين .

ونحن إذا رجعنا إلى الشريعة نقف على نوعين من الأسباب المقرّبة إلى الله سبحانه:

النوع الأول: الفرائض والنوافل التي ندب إليها الكتاب والسنة ، ومنها التقوى ، والجهاد الواردين في الآية ، وإليه يشير عليّ أمير المؤمنين ويقول: (إن أفضل ما توسل به المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى ، الإيمان به ، وبرسوله، والجهاد في سبيله فإنه ذروة الإسلام ، وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة ، وإقام الصلاة فإنها الملة ، وإيتاء الزكاة فإنها فريضة واجبة، وصوم شهر رمضان فإنه جنة من العقاب، وحج البيت واعتماره فإنهما ينفيان الفقر، ويرحضان الذنب ، وصلة الرحم فإنها مثرة في المال ، ومنسأة في الأجل ، وصدقة السرّ فإنها تكفر الخطيئة، وصدقة العلانية فإنها تدفع ميتة السوء وصنائع المعروف فإنها تقي مصارع الهوان) (نهج البلاغة، الخطبة: ١١٠) .

غير أن مصاديق هذا النمط من الوسيلة لا تنحصر في ما جاء في الآية أو في تلك الخطبة بل هي من أبرزها .

النوع الثاني: وسائل ورد ذكرها في الكتاب والسنة الكريمة ، وحثّ عليها الرسول عليه السلام وتوسّل بها الصحابة والتابعون وكلها توجب التقرب إلى الله سبحانه .

ومن تلك الوسائل المقرّبة هم أئمة أهل البيت عليهم السلام .

فقد ورد في بعض الروايات أن المراد من الوسيلة في قوله تعالى ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ

الْوَسِيلَةَ ﴾ (المائدة: ٣٥) هم أهل البيت منها:

١ - قال رسول الله عليه السلام : (الأئمة من ولد الحسين عليه السلام ، من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله تعالى) .

٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى:

﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ : (أنا وسيلته) .

٣ - ورد في زيارة الجامعة الكبيرة المنسوبة إلى الإمام الهادي عليه السلام : (... مستشفع إلى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي وأموري ...) .

٤ - ورد في دعاء التوسل عن الأئمة عليهم السلام : (يا سادتي وموالي اني توجهت بكم أئمتي وعدتي ليوم فقري وحاجتي الى الله وتوسلت بكم الى الله واستشفعت بكم الى الله ...) .

٥ - ورد في دعاء الندبة : (وجعلتهم الذريعة إليك والوسيلة إلى رضوانك) .

هذا وكانت سيرة أصحاب أئمة أهل البيت عليهم السلام يتوسلون بدعائهم ، لأن التوسل بدعاء الإمام لأجل أنه دعاء روح طاهرة ، ونفس كريمة ، وشخصية مثالية .

ففي الحقيقة ليس الدعاء بما هو دعاء وسيلة، وإنما الوسيلة هي الدعاء التابع عن تلك الشخصية الإلهية التي كرمها الله وعظّمها ورفع مقامها وذكرها وقال: ﴿ ... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَهُ تَطْهِيرًا

﴾ (الاحزاب) . فهذا هو علي بن محمد

الحجّال كتب إلى أبي الحسن الإمام الهادي عليه السلام وجاء في كتابه : (أصابتي علة في رجلي ولا أقدر على النهوض والقيام بما يجب فإن رأيت أن تدعو الله أن يكشف عنتي ويعينني على القيام بما يجب عليّ وأداء الأمانة في ذلك ...) (كشف الغمة : ٢ / ٢٥١) .

وذكر ابن حجر المكي في كتابه (الصواعق المحرقة : ١٨٠ ، ط مكتبة القاهرة) توسل الإمام الشافعي بأل البيت عليهم السلام .

آل النبي ذريعتي وهم إليه وسيلتي أرجو بهم أعطى غداً بيدي اليمين صحيفتي وقال الشاعر صاحب بن عبّاد في ذلك :

وإذا الرجال توسّلوا بوسيلة

فوسيلتي حبّبي لآل محمّد

الله طهرهم بفضل نبيهم

وأبّان شيعتهم بطيب المولد

فهم أمان الله كالنجوم وأنهم

سفن النجاة من الحديث المسند

ثم من المتفق عليه جواز التوسل بدعاء الرجل

الصالح وبحقّه وحرّمته ومنزلته فكيف بمن هم

سادة الصلحاء وقدوة الصلحاء ألا وهم أئمة أهل البيت عليهم السلام .

التشيع نشأة



المصدر: نقض شبهات أهل السنة حول الشيعة

التشيع أول فرقة ظهرت في الإسلام على يد النبي عليه السلام فالشيعة هم الاتباع والانصار، وهذا اللفظ ظهر في عصر الرسول الله عليه السلام ويؤيد ذلك ما أخرجه جلال الدين السيوطي في تفسيره الدر المنثور

عن ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي عليه السلام فأقبل عليّ ، فقال النبي عليه السلام : والذي نفسي بيده إن

هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت ﴿ إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة)

فكان أصحاب النبي عليهم السلام إذا أقبل

علي قالوا: جاء خير البرية .

وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال لما

نزلت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ قال رسول

الله عليه السلام : (هو أنت وشيعتك وتأتي أنت

وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين) وأنت

تري أن هذه التسمية ظهرت على عهد النبي عليه السلام ومن وصفه عليه السلام .

وفي ميزان الاعتدال للذهبي ان رسول الله عليه السلام قال: (أما أنك يا ابن أبي طالب وشيعتك في

الجنة) وجاء في تفسير الطبري عن محمد بن

علي (أولئك هم خير البرية) فقال النبي أنت

يا علي وشيعتك ولهذا جاء من شواهد التنزيل

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ

الْبَرِيَّةِ ﴾ قال النبي عليه السلام : (علي هو أنت

يا علي وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة

راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقمحين) (

ولنرى ما يقوله ابن حجر معلقاً على ذلك وشيعته

هم أهل السنة لأن هم الذين احبوهم كما امر

الله ورسوله وإما غيرهم فأعداؤه في الحقيقة (

هذا ما يدعيه ابن حجر، وقد ضاقت به السبل

لأن الحديث كما تراه صحيح، فادعى ان الشيعة

هم أهل السنة ليموه على العامة كما هي عادته

وقد خفي عليه، أن الشيعة اسم لمن والى عليا

وتابعه في عقائده أحكامه، ولهذا جاء في لسان

العرب (والشيعة اتباع الرجل وانصاره يقال

شابعه كما يقال والاه من الوالي وقد غلب هذا

الاسم على من يتولى عليا واهل بيته حتى صار

في القرن... (الشورى) ولهذا كان

لهم اسما خاصا فإذا قيل، فلان من الشيعة عرف

انه منهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة

والمطوعة قال الازهري والشيعة قوم يهون هوى

عترة النبي عليه السلام ويوالونهم) ولهذا يظهر فساد

ما يدعيه في قوله وإما غيرهم أي غير أهل السنة

فأعداؤه في الحقيقة فعواوية ابن سفيان في

اعتقاد ابن حجر من شيعة علي عليه السلام وكذلك

مروان بن الحكم وعمر بن العاص وهكذا يحاول

هؤلاء تحريف الكلم عن مواضعه ظلما لشيعة

امير المؤمنين عليه السلام روي محب الدين الطبري في

الرياض النضرة في المناقب العشرة (قال رسول

الله عليه السلام : يا علي ان ترضى انك معي في

الجنة : الى قوله وأشياعنا عن ايماننا وشماثلنا

وبهذا جاء في تذكرة الخواص لسبط بن الجوزي

عن ابي سعيد الخدري قال (نظر النبي عليه السلام

الى علي ابن ابي طالب فقال: هذا وشيعته هم

الفائزون يوم القيامة) وجاء عن ابن عباس لما

انزل الله الآية (قال رسول الله عليه السلام : علي هل

انت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضيا مرضيا

وياتي اعداؤك غضابا مقمحين الى غير ذلك

من الاحاديث النبوية الناصّة على ان البذرة

الاولى للتشيع كانت على يد صاحب الرسالة

عليه السلام ولهذا فإن هذا الاسم هو القاعدة الاساس

في المسيرة الاسلامية وما عداه ظاهره طارئة

عليها وفي هذا المقر من الروايات التي تروى في

كتاب اهل السنة الكفاية لطلب الهداية على ان

التشيع ولد مع ولادة الاسلام جنباً الى جنب على

يد صاحب الشريعة يقول محمد حسين ال كاشف

الغطاء (واذا النفس صاحبة الشريعة الاسلامية

يكرر ذلك شيعة علي وبنيه بانهم هم الأمنون

يوم القيامة وهم الفائزون الراضون المرضييون

ولا شك أن كل معتقد بنبوته يصدق فيما يقول

انه لا ينطق عن الهوى إ، هو لا وحي يوحى ومن

الغني عن البيان انه لو كان مراد صاحب الرسالة

عليه السلام من شيعة علي ومن يحبه او لا يبغضه

بحيث ينطبق على اكثر المسلمين .. لم يستقم

التعبير باللفظ الشيعي، فإن صرف محبين

الشخص لآخر او عدم بغضه لا يكفي كونه شيعة

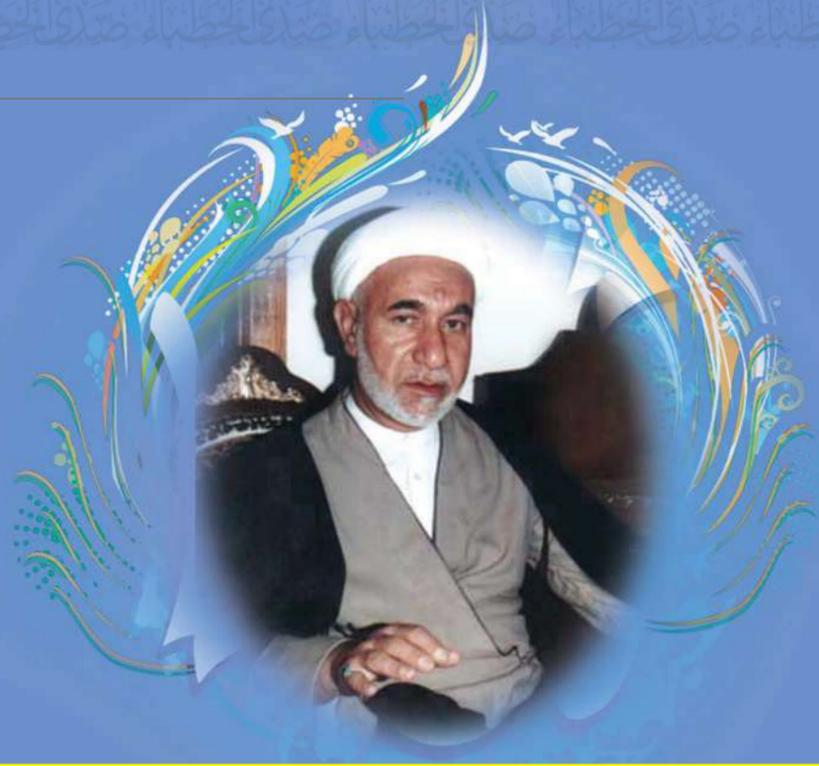
له، بل لابد هناك من الخصوصية الزائدة وهي

الافتداء والمتابعة له مع الالتزام ومن هذا النص

يعلم ان واضع لفظ الشيعة هو رسول الله عليه السلام

وبهذا يظهر الفساد ومن يدعي ان هذا الاسم

ظاهر في عهد الامام علي عليه السلام .



الشيخ هادي النويني

المصدر: معجم الخطباء/ح
السيد داخل السيد حسن

من مشايخ المنبر الحسيني ومن الرعيل الأول الذي عاصرناه في مطلع نشأتنا في النجف الأشرف وكوكبة من كبار الخطباء كان ملتقاه الصحن الشريف ومنتداها احدى حجراته يعقدون حلقة عفوية كل امسية بعد صلاة المغرب والعشاء يتجادبون اطراف الحديث ويتبادلون لذيذ القول ويتناقلون طرائف الأدب ونوادير الكلم، ولا يغفلون استعراض مجمل الاخبار العامة والهموم الاجتماعية.

وكننا نأنس في الحضور بين ايديهم والاستماع لأقوالهم والاصغاء لملاحظاتهم وتجاربهم، والاستفادة من خبراتهم تشدنا الاجواء المرحبة التي تلف ذلك الاجتماع، واللمسات الشيقة التي تغمر تلك الحلقات من مساجلة ادبية او محاوره شعرية او مخاطبة بعضهم البعض بخطاب ساخر ممتع بروح الاخوة والصفاء والبراءة وكان من ابرز اعضاء هذه التلة المباركة المرحوم السيد حسن شبر والمرحوم الشيخ جواد القسام والمرحوم الشيخ مهدي البديري والاستاذ الشيخ احمد الوائلي وغيرهم وأما من جيل الشباب الذين يرتادون هذه الندوة التلقائية فتلة اصبحت اليوم من طلائع المنبر الحسيني كالخطيب الشيخ عبد الامير ابو الطابوق والخطيب السيد حسن الكشميري والشيخ حسين الفقيه والسيد عامر الحلو والسيد عبد الرزاق القاموسي وغيرهم ممن لا تحضرني اسماؤهم ولست بصدد الاحصاء الدقيق لهؤلاء الاعلام بمقدار ما يهمني الولوج لترجمة واحد من المشايخ العظام والخطباء الكرام الا وهو الخطيب الراحل فقيد المنبر الحسيني الشيخ هادي النويني رضوان الله عليه الذي كان معلما بارزا من معالم الخدمة الحسينية وعمدا لاشك انه تلقى الدروس الحوزوية المعتادة من

الخطباء. كان المرحوم ابو كامل هادي الطبع جم التواضع وقوة الشخصية انيق المظهر كثير الذكر رطب اللسان بذكر الله. حدثني المرحوم السيد ابراهيم السيد حسن وهو من أهالي الكويت وكان يستضيف الشيخ النويني ايام عاشوراء يقول عنه كان برنامجي اليومي اذا قام لصلاة الفجر يبقى جالسا في مصلاه يعقب ويلهج بذكر الله ويتلوا القران حتى تطلع الشمس فأمضي اليه واقدم افكاره افطاره وقد انفتل توا من صلواته وادعيته وتعقيبه. وهكذا هم رجال الله والمخلصون في طاعة الله والعاملون في سبيل الله والمنتسبون لمدرسة أهل بيت رسول الله يجب ان يكون عنصر التقوى ومراقبة الله ملازمة لشخصياتهم وممارستهم اليومية

بطاقته الشخصية

هو الشيخ هادي بن الشيخ عبود بن الشيخ مهدي النويني الفراوي نسبة إلى قبيلة آل غره العراقية ولد في النجف الاشرف عام ١٢٤٤هـ ونشأ وتربى بأحضان أسرة اتخذت خدمة الحسين عليه السلام عزا وشرفا لها في العمل فانتمت أغلب المبرزين من شخصيات هذه الأسرة إلى هذا السلك الكريم وقد اشتهروا بأصوات تصدح رقعة وشجاء فأبوه الشيخ عبود وجده الشيخ مهدي من اكابر خدمة المنبر ومن الذين عاصرناهم الخطيب الرادود الشيخ جاسم النويني وعدد كبير من الشخصيات المنبرية من هذه الاسرة الكريمة وبطبيعة الحال يبقى شيخهم المبرز واستادهم الأكبر هو الشيخ هادي النويني.

دراسته وخطابته

لاشك انه تلقى الدروس الحوزوية المعتادة من

عشرات لمختلف الاصناف والفئات الاجتماعية كما مرت الاشارة.

مرضه ووفاته

ألم به المرض وصارع السقام فترة ليست بقصيرة وادخل مستشفى الاميري في الكويت فتدقق المؤمنون لعيادته متمنين له الصحة والعافية ضارعين الى الله رافعين أكف الدعاء ان يلبسه ثوب الشفاء وحالضني الأجر والتوفيق لزيارته مع الاستاذ الخطيب السيد جابر اغاثنى وبعد أيام غادر المستشفى ونقل الى النجف الاشرف ولزم بيته على فراش المرض بين اسرته الكريمة حتى وافاه الأجل وارتفعت روحه الى بارئها عام ١٢٩٨هـ وهو لم يزل في منتصف العقد السادس من عمره الذي قضاه بخدمة سيد الشهداء عليه السلام مخلصا ووفيا وهاديا مهديا فشيخ جثمانه تشيعا حسينيا لا تقا حتى دخل الصحن الحيدري الشريف فرقد في حمي أمير المؤمنين عليه السلام ودفن في جواره كما كان يردد:

إذا مت فادفني مجاور حيدر

أبا شبر أعني به وشبير

فلست أخاف النار عند جواره

ولا أتقي من منكر ونكير

فواتحه ومرائيه

اقيمت على روحه فاتحه كبرى من قبل اسرته ثم اعقبها فاتحه اخرى اقامها خطباء المنبر الحسيني وبادر الأدياء والشعراء والخطباء لتأيينه ورتائه وكان من بينهم الخطيب المرحوم السيد عبد المطلب ابو الريحة الذي ابته بهذه القصيدة:

اتكلت في ترحالك الأعواد

لا غرو وان لبست عليك حدادا

ياهاديا ملأ القلوب بهديه

فلكذاك اعطته القلوب قيادا

ياواعظا حلو الحديث كلامه

ابدا يسيل عدوبة وسدادا

اتقنت فتا للخطابة فازهدت

فيك الخطابة مذ حبتك رشادا

ياراحلا عنا وغمر فعاله

تكسوه من حسن الثنا ابرادا

قد كنت محمود الخلال موقفا

اكبرت فيك هدوتك المعتادا

اكبرت فيك النفس نفس مجرب

عرك الحياة مرونة وعنادا

فلتحیی انت فتی خطاك حكيمة

نحو المعالي سلسلت أمجادا

ولأنت مفخرة بخير قبيلة

هوت المكارم طارقا وتلادا

فقبيلة قد انجبتك عريقة

وارى العيان كما اقول سنادا

فقبيلة والفخر مدرسة بها

لا غرو فيها ان تكون عمادا

ياراحلا وله القلوب تأججت

تذكو بها ارزاؤه ايقادا

قد شيعته بالدموع نواظر

وبلوعة قد اودت الاكبادا

اودعت ذكراك القلوب فانها

ابدا تظل محبة وودادا

فافخر بانك قد خدمت لسيد

اضحى به شمل الطفاة بدادا

ذياك خادمه الأمين لطالما

أضحى يناغيه بهز مهادا

مَن امه الزهراء حقاً انه

خير الانام عشيرة اجدادا

فهناك يلقاك الحسين واله

ولأن تركت الأهل والأولادا

أبأ الكمال وهذه انشودة

اشدو بها اعددتها اعدادا

لا لم تمت حيا بما قدمته

من خدمة ارخ فخذة فرادا

كمأ أبته المرحوم الخطيب الكبير الشيخ جواد

قسام بقصيدة عصماء قال فيها:

تبكي المنابر لوعة وتنادي

من بعد هاد للحقيقة هادي

قد كان يسحر سامعيه بيانه

بالوعظ والتوجيه والارشاد

ذكراه سفر بالفضائل خالد

تبقى بكل فم مدى الابد

قد عاجلته يد المنون فأطفا

نورا لذكالك الكوكب الوقاد

وهذه المقطوعة رثاه بها الخطيب الشيخ عبد

الأمير الحسناوي

ان المحافل بعد فقدك أعولت

والمنبر المفجوع فيك كئيب

ورفاقك الخطباء كل منهم

قلب له بالحزن كاد يذوب

ياهاديا اجرى الدموع مصابه

يبكي فراقك منبر وخطيب

فسلام على الشيخ النويني يوم ولد وسلام عليه

وهو خادم لسيد الشهداء وسلام عليه يوم رحل

الى جوار ربه وسلام عليه يوم بيعت في ركب

خدمة اهل البيت عليه السلام انه سميع الدعاء.



يقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

لمعرفة كتاب الله والسنة النبوية الشريفة والعقائد والاخلاقيات لابد من مراجعة الأحاديث والروايات الواردة فيها - فمعرفة أصول الحديث ضرورية لأن الحديث فيه: المطلق والمقيد، والعام والخاص، والصحيح والحسن، والموثق والضعيف والمرسل وغير ذلك فأنصح أخواني الخطباء وأخواتي المبلغات أن يراجعوا الكتب التالية وهي كتب معروفة ومشهورة وعليها المعول في دراسة الحديث:

- ١- (الدراية) للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي.
- ٢- (ضياء الدراية) للسيد ضياء الدين العلامة.
- ٣- (أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية) للعلامة جعفر السبحاني في معرفة نوع الحديث والرواية خاصة بالسنة النبوية والأحكام الشرعية .

بل هو عام في كل المعارف الإسلامية حتى العقائد والتفسير والتاريخ وقصص الأنبياء فلا بد للخطيب أن يدرس علم الحديث وأن لا يأخذ بالظاهر وأن لا يذكر أي شيء إلا بعد التأكد من صحته وروايته، وإذا كان هناك حديث فيه الشك والانتقاد فالأفضل للخطيب الابتعاد عن هكذا أحاديث إلا أن يعرضه على أهل الخبرة وأعني بهم الخطباء والعلماء الكبار لأن الأقلام المأجورة لعبت دورها في تغيير الحقائق وتزويرها وإضافة كلام آخر ينسبونه إلى المصطفى ﷺ وهو منه براء، على سبيل المثال قال رسول الله ﷺ: (الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة) وهذا حديث صحيح لا غبار عليه، إلا أن الزيادة على الحديث جاءت في صحيح البخاري وغيره هكذا (وأي بكر وعمر سيديا كهولها) والسؤال الذي يطرح: هل أن في الجنة كهول أم كل سكانها شباب؟! وإليك مثال آخر فقد ذكروا أن النبي ﷺ قال: (سيدات نساء العالمين أربعة آسيا بنت مزاحم زوجة فرعون ومريم العذراء وخديجة

الكبرى وفاطمة الزهراء) وهذا حديث صحيح لا غبار عليه، لكن أضافوا على الحديث وقالوا على رسول الله كذبا وأدعوا أنه ﷺ يقول: وفضل عائشة عليهن كفضل الثريد على سائر الطعام!! ولا أدري هل أن رسول الله وهو أبلغ المتكلمين يضرب الأمثال بالطعام! ثم أين وحدة الموضوع. وهكذا فليحذر الخطيب من هكذا أحاديث مزورة عن النبي ﷺ وكذلك التفسير والعقائد والأخلاق وغيرها وتنبه الخطيب أن يراجع كتب الرجال ليعرف سند الحديث وليعلم أن هذا العلم يشترك مع علم الحديث والدراية وقد يسأل الخطيب سؤالاً ماهي الفائدة من علم الحديث؟ الجواب على هذا السؤال نقول بأن علم الحديث وهو علم مختص (بدراسات رجال السند ومتمن الحديث أما علم الرجال فيدرس رجال الحديث فقط. طبقاتهم ووثاقهم. وفي الحقيقة إن علم الرجال مقدمة لعلم الحديث والاطلاع على هذا العلم يساعد كثيراً في معرفة الأخبار الصحيحة من غيرها وإليك عزيزي الخطيب قائمة بأسماء بعض كتب الرجال وهي:

- ١- كتاب الفهرسة ورجال الطوسي للشيخ الطوسي محمد بن الحسن بن علي.
- ٢- رجال الكاشي للشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي .
- ٣- رجال النجاشي أحمد بن علي بن عباس النجاشي.
- ٤- رجال العلامة الحلي للشيخ حسن بن يوسف بن علي بن المظهر الحلي.
- ٥- تنقيح المقال في علم الرجال للشيخ عبد الله المامقاني .
- ٦- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي تكمّل .

وصايا عامة للمبلغين

- ٧- تأكيد ضرورة اهتمام الآباء والامهات بأولادهم وبناتهم وتشبثهم على التمسك بحب وولاية الأئمة الهداة الأطهار وحفظهم من خطر الغزو العقائدي والثقافي.
- ٨- التأهب والتهيؤ للأسئلة المتنوعة والإجابة عن الأسئلة الساذجة وتحمل الصعاب والأذى مهما كان اقتداء برسول الله ﷺ .
- ٩- خدمة الناس والسعي في حل مشاكلهم وقضاء حوائجهم وقدر المستطاع، قال رسول الله ﷺ: (خير الناس من نفع الناس).
- ١٠- السعي وبذر الكلمة الطيبة في كل مكان ومع كل إنسان والاقتداء برسول الله ﷺ في ذلك فلقد كان يستغل كل فرصة لتبليغ ويدع التنرغ للعبادات المستحبة إلى الاوقات التي لا فرصة للتبليغ فيها لمتنصف الليل.
- ١١- كونوا دعاة للناس بغير أسنتكم وذلك بأن تكون أعمالكم وتصرفاتكم مطابقة لما تدعى إليه قال الإمام جعفر الصادق ﷺ: (كونوا دعاة للناس بغير أسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع).
- ١٢- الدعاء لتعجيل فرج مولانا المفيدي الإمام المهدي المنتظر ﷺ والدعاء للمؤمنين والمؤمنات كافة.
- ١٣- الإخلاص في العمل فمن يخلص في عمله أكثر ينل درجات أرفع عند الله عز وجل.
- ١٤- عليكم بالتواضع فإن مفتاح الموفقية وهو تقبل الكلام الحق وطرد التكبر والانانية.
- ١٥- دراسة سيرة العلماء والفقهاء الشيعة عبر التاريخ والبحث عن الاساليب التي جعلت من بعض العلماء الشيعة كالشيخ الصدوق والمفيد الطوسي والانصاري رضوان الله تعالى عليهم.
- ١٦- الاقتداء بسيرة أهل البيت ﷺ الاخلاقية لكون هذا الاقتداء مصداقاً طيباً لما تحملون من علم.

- ١- إحياء أمر أهل البيت ﷺ بتعريف المؤمنين بمبادئهم ، فقد جاء عن الإمام الرضا ﷺ: (رحم الله عبداً أحيا أمرنا) وإيصال نورهم وهم مصباح الهداية للعالم والناس كافة لإخراجهم من الظلمات إلى النور فعن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر الباقر ﷺ عن قول الله ﷻ (فامنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا) فقال يا أبا خالد: النور والله نور الأئمة من آل محمد ﷺ إلى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي أنزل وهم والله في السموات والأرض.
- ٢- التعريف بمبادئ وقيم النهضة الحسينية المقدسة وتشجيع الناس على أقامه الشعائر الحسينية بأحسن وجه فقد جاء عن النبي ﷺ: إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة.
- ٣- التعامل الاخلاقي الحسن مع الجميع والتحلي بالأخلاق الفاضلة في اداء العمل لأن الكلام إذا قيل بخلق رفيع كان أثره أكبر وأعمق، قال الإمام أمير المؤمنين ﷺ: من حسن خلقه كثر محبوه وأنتست النفوس به.
- ٤- محاسبة النفس كل يوم فإن المبلغ إذا هدّب نفسه وزكاها استطاع التأثير أكثر قال الإمام علي بن أبي طالب ﷺ: ثمرة المحاسبة صلاح النفس.
- ٥- الجد والاجتهاد في هداية الناس كافة قال رسول الله ﷺ: (يا علي وإيم الله لان يهدي الله على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس وغربت).
- ٦- الاهتمام الوافر بالشباب والاحداث وعقد جلسات خاصة بهم وتعليمهم أصول الإسلام وعقائده وأحكامه وأدابه واخلاقه وتعريفهم بسيرة النبي الأكرم ﷺ والمعصومين من أهل بيته ﷺ والاجابة عن مختلف الاسئلة التي تجول في خاطرهم وذلك بأسلوب حديث وسهل وجميل وتشجيع الشباب على اقامة النشاطات فإن الإمام الصادق ﷺ يقول: (عليك بالأحداث فأنهم لكل خير).



السيد محمد الصافي

أجرى اللقاء: كزار الموسوي
جاسم المنصورى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين في البدء أرحب بسماحة السيد محمد الصافي وشكره على اتاحته لنا فرصة اللقاء به فجزاه الله خير الجزاء.

نسمع كثيراً بسماحة السيد الصافي ولكن لا نعلم شيء عن هويته الشخصية فمن خلال هذا اللقاء نريد أن نعرف القارئ الكريم لمجلتنا بشخصكم، وشيء من سيرتكم في المجال العلمي والمجال الخطابي؟

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين، في البدء نشكركم على حسن الظن بي والنفاتكم لأجراء هذا اللقاء معي في هذه المجلة المباركة فالتوثيق يساهم في البناء الفكري للمجتمع.

أنا السيد محمد الصافي تولد ١٩٧١م في مدينة بغداد وانتمى الى اسرة السادة الموسوية الذين يتصلون بالإمام جعفر الصادق (عليه السلام) من خلال ولده السيد جعفر الخواري ومن أولاده من يسمى بالسيد الصافي الكبير وأنا أنتمى إليه، ولدت في بغداد ووالدي ولد في مدينة الناصرية قضاء الشطرة، حياتي طبيعية.

كأي فرد من أفراد المجتمع وكأي شاب ينتمي إلى عائلة لهم انتماء إلى أهل البيت (عليه السلام). باشرت في الدراسة

الأبتدائية والمتوسطة والإعدادية، ثم تحولت إلى معهد التكنولوجيا في مدينة بابل وتخرجت في عام ٩٠ - ٩١ حيث كان مترامناً مع الانتفاضة الشعبانية وبما أنني أنتمى إلى أسرة فيها شيء من الحساسية لدى الدولة حيث أن أخواني أعدم منهم من أعدم وشرد منهم من شرد وسجن منهم من سجن حيث دفعنا ضريبة الانتماء إلى الخط العلوي، فقدت والدي وعمري (٤ سنوات) حيث نشأت يتيماً بين أخوتي وأمي التي قامت بتربيته فجزاها الله خير الجزاء وغفر الله لها حيث ربنتي على التدين والتعقل وحب محمد وآل بيت محمد، وقد تحملت المسؤولية وأنا في المتوسطة حيث كنتُ أعمل (عمالة) حسب المصطلح في وسطنا العراقي حتى أحصل على ما يمكن صرفه في المعيشة، تزوجت في ١٩٩٤ التحقت في الحوزة العلمية بعد معاناة حيث كانت أمي تمثل الشيء الكبير فهي الأم وهي الأب وهي المربية والأخ والصديق وعلاقتي بها روحية أكثر مما هي مادية وكنت أقبّل قدميها، وقد رفضت دخولي إلى الحوزة لأنني كنتُ متخلف عن الخدمة العسكرية فاضطرت إلى أكمل الخدمة العسكرية وأكملتها في سنة ١٩٩٦م وفي العام نفسه التحقت بالحوزة العلمية.

حبذا شيء من سيرتكم في مجال الخطابة الحسينية؟

المنبر الحسيني هو المسؤولية

يرتقي المنبر مسؤولية وبعد ارتقاء المنبر

مسؤولية أخرى وبعد نزوله مسؤولية

ثالثة، وقد التحقت في الحوزة العلمية

في النجف كي اتحصن بالعلم والدليل العلمي وبفضل رعاية الإمام صاحب العصر والزمان وجهود علماءنا الإعلام فقد قمت بتحصيل العلم منذ (١٤عام) ابتداء من المقدمات ثم السطوح إلى البحث الخارجي، وقد تحملت مسؤولية المنبر منذ أول يوم باشرت فيه في الدراسة الحوزوية، ومنذ بداية المسيرة الخطابية كانت لدي فكرة النهوض بالمنبر الحسيني بنهضة حديثة متطور بما يسبب لنا انجاحاً في المسيرة الخطابية.

باعتباركم خطيب له هذا الجمهور الواسع على مستوى العراق وباقي بلدان العالم الاسلامي ماهي المواضيع التي ترونها مناسبة والتي لها الأولوية في الطرح المنبري؟

العقائد تمثل البنية التحتية للإنسان ولكن تطعم بشيء من الفكر والعلم، فإذا الأولوية للجانب العقائدي ويتفرع منه الجانب الأخلاقي الذي هو ثمرة الاعتقاد والتعقل.

نلاحظ أن أغلب الحضور اليوم في مجلسكم والمجالس الأخرى هم من الشباب فما هو خطابكم الذين توجهونهم للشباب؟

نحن كخطباء ننطلق من الجانب العقائدي ونركز على الجانب الفكري ودور العقل، فالشباب بالذات يحتاج إلى حصانه فكريه كما نركز على الجانب الأخلاقي للشباب ويحتاج الشاب إلى صوت يناغم فطرته ويخاطب عقله ويوضح له دينه والمنبر كضلع برفع كافة الشبهات عن الدين بتوضيحها للمستمع، فالدين لا ظلم فيه ولا اجحاف فالشباب يحتاج إلى الوقت وآلية لمخاطبته، فكيف نخاطبه؟ ومتى نخاطبه؟

هل يوجد فرق في الطرح بين ما إذا كان الجمهور من طبقة الرجال أو كان من طبقة غير الشباب؟

لا يوجد فرق كبير لأنه من الممكن أن يتمتع الرجل الكبير بقوة إيمانية وعقلية أكثر من

الشباب كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (رأي شيخ أحب ألي من جلد الغلام) أي أن عقل الشيخ وحكمته أفضل عندي من شجاعة الشاب، نعم الشجاعة مطلوبة لكن الحكمة والتعقل أهم بكثير من غيرها، نعم الكل يحتاج إلى الموعظة والتذكير بالموت والأخرة لكن النسب تختلف بين طبقات المجتمع في الكم والكيف فالخطيب بحاجة إلى أن يكلم المستمعين كل حسب حاجته بمراعاة النسب الموجودة حتى لا نغيب أحد.

لقد رسمتم في مجال المنبر الحسيني طريقاً لم نعهده من باقي الخطباء وهو أن تبدوون بشيء من اللطم وتختمون مجلسكم بشيء من اللطم أيضاً، فلعله يتوجه لكم سؤال وهو ماذا تركتم للراود الحسيني؟

كعمل مستقل تدخل مسألة النية فيه وهي أنه أنا أريد أن أطمم وأبكي على الحسين (عليه السلام) لا أنه أقرأ وأبكي الناس فقط، كما أنني لا أقرأ للطمية في كافة المجالس ولكن اختصرت على بعض اللطميات التي تعتبر كنشيد يتردد على مرّ الأجيال كلطمية (للموت ما ننسا الحسين) و (سيدي نحن فداك) فيجب علينا أن نفكر أي شعر نقول وكيف نقرأه فأنا لا أفكر في أن أغيب حق الراود فصي بعض الأحيان عندما أجد راوداً في المجلس أعتذر عن قرأه للطمية فمن هذا العمل أنا أحقق أمرين.

الأول: هو أنا أريد أن أبكي والطمم. الثاني: هو أن أضع للناس على بعض النقاط المهمة.

الجمهور في الوقت الحاضر يميل للشيء الجديد وبعض الخطباء كثيراً ما يكرر مجلسه في عدة أماكن فهل أنتم مع فكرة تكرار المجلس عدة مرات أم لا؟ حتى نحفظ الجهتين نستطيع الجمع بينهما فالقديم يجب أن يحفظ لأن فيه الجنبية المعنوية للمنبر الحسيني لكن تطور ونبولور هذه الفكرة فالخطيب الناجح هو الذي يستطيع أن يأخذ القديم ويكسوه حلية جديدة ويظهره للأخريين فالسامع يسمعه وكأنه شيء جديد.

تسمع بعض الخطباء ينتقد بعض الظواهر النادرة التي تحصل في الزيارات الميوية واضهارها كسلبات عامة لدى الزوار، فهل يحق للخطيب أن يذكر هذه السلبات أمام بعض الفضائيات المعادية؟

حتى يكون الجواب منصفاً فالقضية تحتاج إلى موازنة، فإذا سكنتنا عن السلبات تكبر وتتفاقم وإذا انتقدناها يتشمت بك الأعداء فعلينا أن نوازن بين الأمرين ننتقد السلبات الموجودة وفي المقابل نرفع من شأن هذا العمل الكبير وهذه الشعائر الحسينية الكبيرة فإن انتقاد السلبية فيها جنبتين:

الأولى: هو تربية الطرف الذي قام بالسلبية. الثانية: وفيه رسالة إلى الجانب الآخر وهي أننا لا نجامل على الخطأ وعلى حساب ديننا.

هناك طبقة من المجتمع بحاجة أن يصل صوتها إلى المسؤول ولا يستطيع ذلك إلا عن طريق الخطيب فهل جعلتم هذا الأمر في برنامجكم الخطابي على المنبر؟ نعم أنا أخذت على عاتقي أن أبين هذا على المنبر في كل مكان وزمان مناسبين فأقوم بأرسال رسالة إلى

المسؤولين وأطالب بحقوق المستضعفين أمام القنوات الفضائية.

هل من كلمة أخيرة توجهونها إلى الخطباء باعتبار هذه المجلة باسمهم؟

أقول بصراحة إلى أخوتي الخطباء أنا خادمكم الصغير وأقل منكم شأناً ومرتبة وأقول علينا أن ننسج بالعلم والفكر والاطلاع على الرأي المخالف والاحتكاك بمجريات الأمور والعمل بهذا العلم كما أذكر أخوتي الخطباء بالاهتمام وكثرة الدعاء والذكر وعلى الخطيب أن يلتفت إلى أمر مهم وهو أنه كلما ازداد عدد الحاضرين تحت منبره ازدادت مسؤوليته أمام الله وكما أذكرهم بالجانب الأخلاقي والتعايش مع الناس والتقرب منهم.

كيف تنظرون إلى مجلتنا مجلة صدى الخطباء؟

في الحقيقة إنها تحمل الاسم والمعنى في نفس الوقت وتحمل الجانب العلمي والعملية وجزاكم الله خير الجزاء على هذا المشروع المبارك فأنا بمجرد مشاهدة العنوان تأثرت بها تأثراً كبيراً وإن شاء الله سوف أطلع عليها وأقدم لكم بعض الملاحظات، كما أدعوا لكم من صميم قلبي بالتوفيق والتسديد في مسيرتكم الحسينية.



حسينية
ألفية

من ضمن الالوان الشعرية التي أبدع فيها الشعراء الشعبيون هو الألفية الحسينية حيث ينظمون قصيدة على عدد حروف الهجاء من الألف الى الياء ومن ضمن من أبدع بهذا اللون شاعر أهل البيت المرحوم الأديب الشيخ ناجي ال مال الله الاسدي وقد ذكرها في ديوانه المطبوع اواخر الستينيات (سعادة الدارين) واليك عزيزي الخطيب القصيدة كاملة.

للشيخ الاديب ناجي الاسدي

اعداد: حسين معارج

الأبوذيات

لسان حال رملة أم القاسم ترثي ولدها
القاسم عليه السلام للشاعر الأديب هيثم شاكر
سعودي:
حالتها:

ولاني الدهر يا جسام وليه
رحت وانشد عليك الراح وليه
أنه رمله يهل الشبان وليه
شباب أو بالعرس راح من أديه

وكان لسان حال القاسم يجيبها عن لسان
الشاعر عبد الأمير بن مؤيد الكنعاني:

دصبري أعله الجره والصار يماي
إخلصت وهلي وعمامي طبك يماي
عادة الينجتل ويطيح يماي
عمامه اتغسله وتنصب عزية

فيجيبه الأديب الشيخ عبدالعظيم
الربيعة عن لسان رمله:
ردتك ماردت دنيه ولا مال
تحضرني لو وكع حملي ولا مال
يجاسم خابت أضنوني ولا مال
وقت الضيغ يبني اكطعت بيه

الالف / اه أحسين بالطف يا علي
يصيح ينصاري ويكومي ويخوتي
كوم يا جاسم يروحي ومهجتي
البية / بكيت أوحيد ما بين العدة
ليش أنادي وما تجيبون النده
التيه / تخوصر يم جسم عباس أويل
موش أنته لزينب الحرة جفيل
الثيه / تجيل الجيش وانه بلا معين
حيف عالغبرة يخوتي أمطرحين
الجيم / جرح حسين ما يبره ويطيب
أشلون رد العيلته الضامي الغريب
الره / حرت يحسين زينب نادته
وشمته بنحره الحزينة أووجنته
الخه / خفت يحسين من بعد الدلال
شلون بصرك يالولي بهاي العيال
الده / دنقله أجواده وعلى السرج
صال والابطال من سيفه تهج
الذال / ذاهت والغريب حسين رد
للخيم لاجن أسف جيدة أنمرد
الر / رجع عطشان لخيامة الشهيد
زينب تكله يخويه يالوحيد

ملاحظة: سنكمل بقية الألفية في العدد المقبل إن شاء الله تعالى

هو السيد رضا نجل العلامة السيد محمد الموسوي والشهير بالهندي، عالم كبير، وأستاذ جليل وشاعر، فحل وكان طيب الله ثراه في طليعة أدباء زمانه وشعراء عصره .
ولادته:

ولد سماحته في النجف الأشرف عام ١٢٩٠ هـ ولما أن بلغ عنفوان شبابه هاجر بهجرة أبيه إلى سامراء فمكث هناك بضعة سنوات وعاد إلى النجف سنة ١٢١١ ثم طفق يقرض الشعر بثتى فنونه وأساليبه وقد تتلمذ على علماء زمانه الأعلام ودرّس العلوم العقلية والنقلية في مدارس النجف العلمية حتى راهق الاجتهاد في حدود سنة ١٢٢٢ هـ أصبح مشهوراً له في ذلك، وقد شهد له في هذا المعنى عدد من أكابر علماء ذلك العصر منهم المرحوم آية الله الشيخ محمد طه نجف وغيره من المراجع المبرزين.

وفاته:

توفي في المشخاب عام ١٣٦٢ م ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن إلى جوار جده أمير المؤمنين عليه السلام

وإليك قصيدة في النصائح والحكم وختاماً يرثي الحسين عليه السلام:

السيد
رضا
الهندي
الموسوي

بقلم: ابو زهراء الاسدي

يا سعد دَعْ عنك لهُو الجِد والهُزل
أفنتِ عمرَكَ بالتسويِف في أَمَلٍ
تمسي وتُصبح في العُصيان منغمراً
وتجمَعُ المال حرصاً لا تنالُ بهِ
تنامُ طول الليالي غير مكرثٍ
ولا تقومُ بها مستغفراً وجلاً
تبني القصور وعنها وانت مرتحل
وتدعي العلم جهلاً قد كذبت بهِ
فأبكِ للنفسك واستغفر وتبِ ندماً
اين الملوك الأولى قد عمروا وبنوا
سارو على الرغم منهم فهي بعدهم
رمتهم حادثات الدهر اسهمها
وأحذر من الدهر أن أبدى بشاشته
فكيف يؤمن دهر غال حادثه
أردى علياً لدى المحراب في دمه
وجرَع البضعة الزهراء فاطمة
والجنتبي قد تقياً قلبه قطعاً
وخلني عن حسين ولا تهيج حزني

وتُبِ الى الله من جرمٍ ومن زَلِ
ولم تخشى حين تعصي بغتة الاجل
لَمْ يَنْهَك الشيب بِلْ اغراك بالجهل
حُسن الثناء ولا من صالح العمل
مما ارتكبت بها كل ولا خجل
تبكي بدمعٍ دم كالفيت مُنهمَلٍ
الى القبور بلا شكٍ ولا خيلٍ
ولو صدقت فذا علم بلا عملٍ
وأصرخ الى الله في الابكار والأصل
لهم قصوراً وشادوها على القلل
دوارس لا يُرى منها سوى الطلل
فصرعتهم بأنواع من العلل
يوماً اليك فأن السم في العسل
ال النبي وأبكي سيد الرُسل
مُخضَّب بحسام الكافر النذل
صاب المصائب والاحزان والعلل
بالسُم حتى قضى فيها بلا مهل
فأن في ذكر ما قد ناله اجلي

خلود الحياة الزوجية

بقلم: الشيخ حبيب الكاظمي

إن الذي يعيش مع طرف ما، أو مع صديق ما، وكانت فترة الارتباط فترة زمنية مؤقتة، فمن الطبيعي أن الانسجام يتناسب مع هذه الفترة الزمنية.. مثلاً: لو أن إنساناً يعيش مع زميل له في دائرة العمل، وهو يعلم أن هذه الزمالة أو هذه الرابطة محددة بسنوات؛ فإنه لا شعورياً وتلقائياً يرتب علاقاته بحسب السنوات التي يعاشر فيها الشخص.. ولهذا نحن في الطائرة أو في القطار -مثلاً- عندما نتعرف على إنسان بجانبنا، فإننا نغطي له من الاهتمام والأهمية والعطف، بمقدار ما تستحقه طبيعة المعاملة.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحياة الزوجية.. لو أن الإنسان في بانه أن يعيش مع زوجته سنوات من الحياة الدنيا، فمن الطبيعي أن يتعامل معها عاطفياً بنسبة متناسبة طرداً وسلباً مع هذه الفترة.. ومن هنا فالمديون -الذين يقولون: لا يهلكنا إلا الدهر- يعيشون هذه الحالة من الحياة المؤقتة، ويلتفتون إلى المرأة مادامت تعيش زهرة شبابها، وغاية تصوراتهم في هذه الحياة الدنيا، أن هذه العلاقة تستمر إلى ما قبل الممات.. ولكن المؤمن يرى بأن العلاقة بينه وبين الزوجة علاقة أبدية لا تنتهي، وإذا كانت الزوجة صالحة، فإن هذه العلاقة تستمر إلى أبد الأبدين.. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا دخلوا أجمعين الجنة، قيل: وكيف ذلك؟.. قال: يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم، فيقول: يارب!.. خويدمتي قد كانت تقيني الحر والقر، فيشفع فيها).. إن المؤمن عندما يدخل الجنة كأنه لا يتحمل أن يعيش حياة منفردة، فيشفع لمن حوله، إلى أن يصل الأمر إلى أنه يجب أن تكون خويدمته أيضاً في كنفه في الجنة.. ومن نعيم الجنة الذي يصوره القرآن الكريم، هو الحالة الاجتماعية في الجنة: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾.

ومن هنا فإن الذي يحاول أن يصعد بمستوى الزوجة إلى مرحلة الكمال، فإن هذا مما يجعل الزوجة شريكة عمر للإنسان إلى أبد الأبدين.. ومن المرغبات أيضاً، لأن يكون الرجل ممن يحسن أخلاقه مع الزوجة حتى يصل لهذه الدرجة -كما في بعض الروايات-: أن المرأة إذا تزوجت رجلين، فإنها يوم القيامة تعطى لأحسنهما خلقاً كان معها في الدنيا.. قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أرأيت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا، فتموت ويموتان ويدخلون الجنة، لأيهما هي تكون؟.. قال: (لأحسنهما خلقاً كان عندها في الدنيا.. يا أم حبيبة، ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة).. قال تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾.. يفهم من هذه الآية: أنه هذه الجنات ممنوحة لهذه

الحالة الاجتماعية: من الآباء والأزواج والذريات.. وفي آية أخرى يقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلٌّ امْرَأٌ مِّمَّا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾.. إن كلمة ﴿أَلْحَقْنَا﴾ تشعر بشيء من التفضل في هذا المجال.. كأنه وإن كانت طبيعة الأمور قد لا تستوجب ذلك، أي كان الرجل في مستوى إيماني متفوق، والزوجة في مستوى إيماني يهين لها دخول الجنة في مرتبة أقل وأدنى، فإن مقتضى اللطف والكرامة الإلهية أن يجمع رب العالمين بين الزوجين في تلك العوالم المباركة.. وهذا أيضاً من موجبات المسارعة في هذا المجال.. فالمرأة لا ينبغي أن تغار على زوجها إذا ارتقى في الإيمان؛ لأن الزوج إذا ارتقى في الإيمان درجة؛ فإن هذا الارتقاء سيظهر أثره في ذلك العالم من ناحية، ومن ناحية أخرى تكون الزوجة هي التي تجني ثمار هذه العلاقة المقدسة أيضاً في الحياة الدنيا.

مباركة الحق للحياة الزوجية

إننا لا ننكر بأن الله عزوجل فوض إلينا الأمور، بمعنى أن رب العزة والجلال بناؤه على أن لا يتدخل في شؤون الخلق بالعنوان الأولي، وإلا إذا تدخل سلباً أو إيجاباً، فمن الممكن أن العبد يوم القيامة يتذرع بذلك.. ولكن لا يمكن أن ننفي أثر المباركة، وهو أن الله عزوجل يسوق العبد ولو إلقاء في الروح.. ومن هنا نلاحظ إن الإنسان قد تفتح له بعض الأوقات آفاق من الأفكار الجديدة البديعة، وهذه الأفكار تكون مدعاة للتحرّك في الحياة.. مثلاً: إنسان يلقي في روعه أن يذهب إلى بلد معين للرزق، ويحبب إليه هذه الهجرة أو هذه السفارة، وعندما يذهب إلى تلك البلاد تفتح له آفاق لم يكن يتوقعها من قبل.. من الذي حبب إليه هذا العمل؟.. ومن الذي ذكره بهذا العمل؟.. وقد يكون الإنسان بعض الأوقات ساهياً عن بعض الأمور، ولكنه فجأة يتذكر أمراً من الأمور.. إن هذه الأمور من ناحية لا تتألف الاختيار؛ فالعبد لا يمكن أن يقول بأن رب العالمين أزمه بشيء، ولكن في الوقت نفسه فإن رب العالمين يغير مجرى حياة العبد، من خلال هذه الإلهامات اللامتوقعة، وهذه التوجيهات التي لم تكن في الحسبان.

ولهذا يلزم التعويل على مباركة الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما نرى بالنسبة إلى نبي الله عيسى عليه السلام حيث يقول: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾.. ومن مصاديق المباركة هو ما جرى لسيدتنا فاطمة عليها السلام، وكذلك لمريم عليها السلام إذ نلاحظ بأن الله صلى الله عليه وآله وسلم -كما في القرآن الكريم- كيف هيأ لها أسباب التوفيق والتكامل..



ومن المعلوم بأنه في عالم التربية والسير السلوكي، لا بد مبدئياً من اتحاد الجنسين، فليس من المرغوب مبدئياً أن يكون للرجل دور مباشر، أو قرب فوق العادة بالنسبة إلى الجنس الآخر، لأن العلماء عادة ينصحون بمسألة الابتعاد بين الجنسين ما أمكن الأمر، حتى لو كانت العلاقة علاقة علمية.. ولكن نلاحظ في قصة مريم عليها السلام بأن الله سبحانه وتعالى بعث لها نبياً من الأنبياء وهو زكريا عليه السلام وهو رجل أجنبي عن مريم عليها السلام ولكن الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يكمل مريم عليها السلام من خلال هذا النبي العظيم، يقول تعالى: ﴿فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾، كما نلاحظ أنه أسند الكفالة والإنبات إلى نفسه.

فالدرس العملي من هذه الآية الكريمة: أنه على الإنسان أن يسأل رب العالمين دائماً، أن لا يرفع نظره المباركة عن هذا العرش الزوجي طرفة عين أبداً، إذ لو أوكل الأمر إليهم، لانتقلت الأمور رأساً على عقب.. ومن هنا نلاحظ أن أحد الزوجين عندما يرتكب بعض المحارم، وإذا بسير الحياة ينقلب أو ينحرف عما كان عليه.. ومن آثار ذلك أيضاً: حالة الابتعاد النفسي عن بعضهما البعض، وفي حالات كثيرة لا يعلم ما هو السبب لهذا الابتعاد النفسي.. وبتعبير بعض الأخوة والأخوات: الطلاق النفسي أو الطلاق العاطفي.. تعبير جميل.. هناك طلاق فقهي، وهناك طلاق عاطفي نفسي.. قد يكون الزوجان زوجين، ولكنهما مطلقان عاطفياً ونفسياً، وقد يكون هذا أسوأ من الطلاق الفقهي، لأن في الطلاق الفقهي الإنسان لا يرى أمامه وجوداً متوتراً، أو وجوداً مثيراً، بينما في الطلاق العاطفي يرى أمام عينه وجوداً يثير غضبه وغيبته بشكل دائم.

وهذه المباركة يمكن أن يعتمد عليها الإنسان في مختلف ظروف الحياة، حتى في جو الخلاف والنزاع، كما نلاحظ في قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾.. أي أن الزوجين المتشاكسين، إذا أرادوا الإصلاح، فإن الله صلى الله عليه وآله وسلم يوفق بينهما، بمعنى أنه يتدخل في تقريب القلبين، فهو الذي جعل المودة، ثم سلبت هذه المودة بسوء التصرف، وإذا بالله صلى الله عليه وآله وسلم -لطفاً بهذا العبد أو بالعبدتين- يرجع لهما هذه الحالة التي سلبت، من خلال خلافهما مع بعضهما البعض.

وصايا ذهبية للصائم

اعداد: علاء الطائي

شهر رمضان .. شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار ، وفي هذا الشهر المبارك يحلو الحديث عن الفوائد الروحية والنفسية والجسدية لصيامه ، ولكن هناك وقفات صحية ، ووصايا طبية ، لا بد أن نعيها شيئاً من الانتباه ليكون لنا رمضان أيضاً الصحة والنشاط والعطاء ونستعرض في هذا المقال بعضاً من تلك الوصايا :

١ -

كلوا واشربوا ولا تسرفوا

هذه آية في كتاب الله ، جمعت علم الغذاء كله في ثلاث كلمات ، فإذا جاء شهر رمضان ، والتزم الصائم بهذه الآية ، وتجنب الإفراط في الدهون والحلويات والأطعمة الثقيلة خرج في نهاية الشهر وقد نقص وزنه قليلاً ، وانخفضت الدهون من جسده فهو في غاية الصحة والسعادة ، وبذلك يجد في رمضان وقاية لقلبه ، وارتياحاً في جسده . فالكنافة والقطائف وكثير من الحلويات واللحوم والدسم تتحول في الجسم إلى دهون ، وزيادة في الوزن ، وعبء على القلب . وقد اعتاد الكثير منا على حشو بطنه بأنصاف الطعام ، ثم يطنئ لهيب المعدة بزجاجات المياه الغازية أو المتلجات .

٢ - إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر

وهذا حديث لرسول الله ﷺ فقد كان يفطر قبل أن يصلي على رطيبات ، فإن لم تكن رطيبات فتميرات ، فإن لم تكن حسا حسوات من الماء . فالصائم عند الإفطار بحاجة إلى مصدر سكري سريع ، يدفع عنه الجوع ، مثلما هو بحاجة إلى الماء ، والإفطار على التمر والماء يحقق الهدفين دفع الجوع والعطش ، وتستطيع المعدة والأمعاء الخالية امتصاص المواد السكرية بسرعة كبيرة ، كما يحتوي الرطب والتمر على كمية من الألياف مما يقي من الإمساك ، ويعطي الإنسان شعوراً بالامتلاء فلا يكثر الصائم من تناول مختلف أنواع الطعام .

٣ - اختر لنفسك غذاءً صحياً متكاملًا

أحرص على أن يكون غذاؤك متنوعاً وشاملاً لكافة العناصر الغذائية ، وأجعل في طعام إفطارك مقداراً وافراً من الخضار فهي غنية بالألياف كما تعطيك إحساساً بالامتلاء والشبع ، فتأكل كمية أقل من باقي الطعام . وتجنب

التوابل والبهارات والمخللات قدر الإمكان ، كما يستحسن تجنب المقالي والمسبكات فقد تسبب عسر الهضم .

٤ - ضرورة تناول وجبة السحور

وهو ما أوصي به الرسول الأكرم ﷺ ولا شك في أن تناول السحور يفيد في منع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار شهر رمضان ، ويخفف من الشعور بالعطش الشديد ، كما حث الرسول ﷺ على تأخير السحور فقال: (ما تزال أمتي بخير ما تجملوا ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور) .

٥ - كيف تتجنب الإحساس بالعطش؟

حاول تجنب الأغذية الشديدة الملوحة ، وتجنب التوابل والبهارات وخاصة عند السحور لأنها تزيد الإحساس بالعطش ، وتجنب الأغذية المحفوظة ، أو الوجبات السريعة التحضير ، واشرب كمية كافية من الماء مع عدم المبالغة في ذلك .

٦ - كيف تتجنب الإمساك؟

وإذا كنت ممن يصابون بالإمساك ، فأكثر من تناول الأغذية الغنية بالألياف الموجودة في البقوليات والفواكه والخضار ، وحاول أن تكثر من الفواكه بدلاً من الحلويات الرمضانية .

٧ - تجنب النوم بعد الإفطار

بعض الناس يلجأ إلى النوم بعد الإفطار والحقيقة فإن النوم بعد تناول وجبة طعام كبيرة ودسمة قد يزيد من خمول الإنسان وكسله ولا بأس من الاسترخاء قليلاً بعد تناول الطعام .. وتظل النصيحة الذهبية لهؤلاء الناس هي ضرورة الاعتدال في تناول طعامهم ، ثم النهوض لصلاة العشاءين فهي تساعد على هضم الطعام وتعيد لهم نشاطهم وحيويتهم .

٨ - شهر رمضان فرصة للتوقف عن التدخين

من المؤكد أن فوائد التوقف عن التدخين تبدأ منذ اليوم الأول الذي يقلع فيه المرء عن التدخين ، فمتى توقف عن التدخين بدأ الدم يمتص الأوكسجين بدلاً من غاز أول أكسيد الكربون السام ، وبذلك يستقبل أعضاء الجسم دماً مليئاً بالأوكسجين ، وتخف الأعباء الملقاة على القلب شيئاً فشيئاً .

يقلم: السيد لازم حسن الموسوي

جوهر الإيمان أن تكون خلقاً

حتى نكون على بينة من أمرنا بشكل عام لا بد لنا من أن نأخذ بنظر الاعتبار كجانب أخلاقي الذي يجب أن يكون عليه الانسان بشكل عام والمؤمنون بالشكل الخاص . حيث أن الاخلاق الفاضلة التي تتم عن الإيمان وما تحمل من دروس وعبر فهي جديرة من أن تصنع مجتمع فاضل إذا ما علمنا بأن قضية الحسين عليه السلام بكل معانيها وتفاصيلها كانت أخلاقية وإصلاحية تهدف إلى بناء مجتمع إنساني قوامه دين الله ألا وهو الإسلام ونبذ كل التخرصات التي لا طائل من وراءها ، وما يجعلها أكثر ثقة بما نقوله هو ما خص به سبحانه وتعالى الرسول الكريم محمد ﷺ حيث أنه تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم (وانك لعلى خلق عظيم) من هنا استنتجنا وعرفنا بأن للأخلاق دور كبير في اسعاد الفرد والمجتمع حيث بالأخلاق يقضي على الاضطهاد ولا تُغصب الحقوق ولا يطرد الضعفاء خارج معتك الحياة ، وقد وجدنا أن هناك الكثير من الخيرين الذين تأدبوا وتأثروا بهذه الصفة الجميلة عيوناً ساهرة على رعاية حقوق الناس وصيانتهم من الضياع بطريقة أو بأخرى من خلال ما قدموا من عطاء على الساحة العملية والساحة الفكرية وإذ هو شرف عظيم لنا أن نجد هنالك من يقف بكل طاقاته يحارب الظلم والاستبداد انتصاراً منه للحق ومبادئه السامية لكننا في الواقع بحاجة إلى مديد المصافحة ببعض الآخر للقضاء التام على الفتنة التي أراها أعداء الإسلام أن تبديد الصفوف وبالتالي يصبح من العسير علينا جمع شتات ما فرقوه .

التبليغ في المنظور الإسلامي

يقلم: الشيخ محمد علي الدكسن

التبليغية دعماً جدياً ليقف أمام الوسائل الإعلامية الأخرى خصوصاً الغربية منها التي باتت تقوق الوسائل الإعلامية الإسلامية بتفوق صناعتها وتكنولوجياها عن صناعة التكنولوجيا الموجودة في بلاد المسلمين فأقبال الناس هنا وهناك غرباً وشرقاً على كل المستويات ومختلف الطبقات تتقدمهم الطبقة المثقفة من المجتمعات الغربية يعود إلى خلو الأطروحات المادية الغربية من الحياة المثالية المبحوث عنها في الوقت نفسه نرى غناء الإسلام فكراً و عقيدة وسلوكاً فقد وجد الانسان الغربي كل متطلبات الحياة ووسائل الراحة المادية المترفة إلا أنه لم يجد القلب السليم المطمئن والنفس السعيدة والروح المتعالية والعقل الذي يتصل بالأعماق والأفاق التي تسمو به إلى عالم المثاليات إذا ما اتيح للمسلمين أن يكونوا حملة الرسالة من خلال الحركة التبليغية لحمل الكلمة الصادقة للعالم من حولهم ولا شك أن اليوم الموعود الذي يظهر فيه الإسلام غضاً طرياً على يد صاحب الأمر ﷺ ويظهره الله على الدين كله ولو كره المشركون وذلك قريباً إن شاء الله تعالى فلذا ترى أن التبليغ أهتم به الاسلام اهتماماً خاصاً .

المسميات وتدعم من أراد لنفسه أن يكون مبلغاً فلا زال الكثير من المسلمين لا يجدون أنفسهم في اطار المسؤولية على الدين هل يكون مسلماً فقط أو أن يكون مبلغاً للإسلام من بلد إلى بلد آخر كما كان الرعيل الأول من المسلمين العاملين تحت لواء رسول الله ﷺ وقد نرى البعض من ابناء المسلمين لا يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن تمثيل الاسلام وتجسيد سلوكه وأخلاقه وبالتالي ربما أساء البعض منهم إلى الإسلام بتصرفاتهم غير اللائقة وربما أبعدها الكثير من الناس عن اعتناق الإسلام ولعل قول الشاعر هو بيان لهذا الكلام:

يقولون في الإسلام جهلاً بأنه

يصد بنيه عن سبيل التقدم

فإن كان ذا حقا فكيف

تقدم أوائلهم من عصرهم المتقدم

وإن كان ذنب المسلم اليوم جهامة

فماذا على الاسلام من جهل مسلم

فالمسلم اليوم لا بد أن يظهر بالصورة التي تليق

بالإسلام سواء في دار الاسلام أو في بلاد غير

الاسلام ولا بد لوسائل الاعلام من دعم الحركة

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَخَشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (الاحزاب)
الكلام عن هذه الآية - التي أشارت إلى التبليغ - ينحصر في ثلاثة فصول (التبليغ ، المبلغ ، المبلغ له) فتكلم في هذا العدد عن الفصل الأول وهو (التبليغ) و نترك الحديث عن الفصلين الآخرين إلى الأعداد المقبلة إن شاء الله تعالى .

أولاً: في معنى التبليغ

لا شك ولاريب في أن حركة التبليغ هي التي لفتت أنظار الناس إلى الإسلام ودخولهم في دين الله أفواجاً ... أفواجاً ، فهو من الواضحات وقد لفت أنظار المراقبين ممن آمن منهم ومن لم يؤمن .

فالتبليغ اليوم ليس كمثلته بالأمس البعيد الذي يعتمد على شخص المبلغ لأن الطرف المقابل قد ارتقى أعلى مراتب الإعلام فما يثيره المبلغ اليوم لا يتعدى حدود معنى الإشارة فقط .

إذ لا بد لنا من البداية أن ننظر إلى حركة التبليغ نظرة جدية وموضوعية فالحركة الإعلامية لا بد لها أن تكون حرة وغيورة على الدين وتخرج عن اطار



لتحقيق ذلك في الدولة.

والاتجاه الأعم والأغلب في علم السياسة ذهب إلى استحالة تنظيم المجتمع بلا مؤسسة تجمع المؤسسات وهذا منسجم مع الفطرة الانسانية والضرورة الاجتماعية والدينية التي تؤكد على أهمية الدولة لعدة مبررات منها: الحاجة الى توفير الامان وحماية المجتمع في الداخل والخارج والابتعاد عن الفوضى، والحاجة الى تحقيق التقدم والرفي في شتى ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وإشباع حاجات الافراد والمجتمع.

ونظراً لإمكانية الافراد المحدودة أو عدم رغبتهم بأنهم لا يتصدون بما هم كذلك لمثل هذه القضايا، لذلك فقد ذهب بعيداً الاتجاه السياسي القائل بأنه لا ضرورة لوجود الدولة معتمدين في تنظيم المجتمع على الافراد انفسهم من خلال الالتزامات الاخلاقية ويرون وجوب العمل بنحو يوصل الى هذه النتيجة أي التربية والتعليم ثم هم يقومون بتنظيم امورهم، أما بقية المذاهب فتري انه غير واقعي لأن التجربة في الماضي والحاضر أكدت على وجود بعض افراد لا يمكن اصلاح اعوجاجهم إلا بالقوة والافيزداد خطرهم على المجتمع .

أكدت المنظومة التشريعية الاسلامية على ضرورة وجود الدولة وانه لا يمكن أن تستقيم المجتمعات إلا مع التنظيم الذي يقرر الحقوق والحريات ويوفر الحماية اللازمة لها ويرسم حدودها وتطبيق الافكار والالتزامات النظرية وقد جاء هذا المعنى في عدة آيات في القرآن الكريم حيث قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصْرِهِ وَرُسُلَهُ بِالْعَلِيِّ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾﴾ (الحديد) وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ (البقرة) أما على مستوى السنة المباركة للمعصومين عليهم السلام فقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: في الرد على الخوارج لما سمع قولهم: (لا حكم إلا لله) قال عليه السلام: (كلمة حق يراد بها باطل. نعم ان لا حكم إلا لله ولكن هؤلاء يقولون لا إمره إلا لله ، وانه لا يلد للناس من أمير بر أو فاجر يعمل في أمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ الله فيها الأجل، ويجمع به الغي ويقايل به العدو، وتأمين به السبل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بر ويستراح من فاجر) ووسيلة الأمير

نعم.. هي الأجل

بقلم: كرار كريم زيارة



خطبها وقبلت.. وأجروا مراسم الخطوبة وبعد.. جاء يوم الزفاف يوم بداية الحياة الزوجية وبداية الحياة الجديدة.. فزف إليها...

ودخل عش الزوجية ولكن.. طلب منها ان لا يفتح الباب لاي انسان

كان من اهلها او من اهله !! فوافقت الطلب وهزت رأسها بخجل وحيرة.

فقتضوا ليلتهم بهناء فطلب اهله الدخول فرفض ان يدخلوا للغرفة!!

وبعد حين طرقت الباب ثانية فلم يفتحها فبدأ قلبها بالخفقان والسرعة.. لان اباهما وامها خلف الباب... فنظرت الى شريكها وفي عيناها طلب فتح الباب والدموع تتحدر كاسيل على خديها.. فلم يستطع ان يرى دموع نصفه الحنون فوافق بفتح الباب.. فدخلوا اهلها الى الغرفة وعانقت من رباها ودموعها منهمة.

ومرت الايام وانجبت الطفل الاول وكان صبياً ففرحوا كلهم.

وبعد فترة ولد الطفل الثاني وكان كذلك صبياً ففرحوا.

ورزقهم الله بالمولود الثالث وكان بنت ففرحوا.. ولكن الاب فرحاً شديداً لم يفرحه من قبل!!

تعجب النصف الاخر وقالت له: لماذا لم تفرح بالاولاد كما فرحت بهذه البنت؟

فقال: هذه التي ستفتح لي الباب ليلة زفافها.

اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	نزار	قليل - نادر
٢	سامر	ساهر بالليل يتحدث
٣	ريم	ظبي ابيض
٤	رئين	صوت حزين

ما اسم الشهر الذي نحن فيه الآن؟

الشهر العربي (التقويم الهجري) شعبان: تشعبت القبائل في هذا الشهر. وقت التسمية. للإغارة بعد قعودها عنها في رجب. وقيل يتفرق الناس فيه ويتشعبون طلباً للماء.

الشهر الروماني (التقويم الغريغوري) يوليو (July): كلمة من اللغات الانجلو. فرنسية عن الكلمة اللاتينية Julius وهي اسم يوليوس قيصر (١٠٠ - ٤٤ ق.م) وكان هذا الشهر يدعى Quintils أي الشهر الخامس، وذلك قبل إضافة يناير وفبراير.

الشهر السرياني (التقويم الآرامي) تموز: اللفظ بابلي عن لفظ سومري يعني ابن الحياة وقصد به إله عبده السومريون والاكاديون، وكان هذا الشهر مكرساً له وهو إله يموت ويعود.

حاسة البصر

الحلقة الثانية

بقلم: أ. محمد علي حميد

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُعْضُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (النور)، أكدت دراسة جديدة صدق مما جاء في كتاب الله قبل أربعة عشر قرناً، حيث تبين للعلماء أن النظر إلى النساء يؤثر على الذاكرة القصيرة لدى الانسان.

كما أكدت دراسة هولندية جديدة اجراها احد الباحثين على طلاب وطالبات في الجامعة أن مجرد حضور النساء الفاتنات والحديث معهن يسبب التشوش لرجال ويضعف الذاكرة لديهم ويخفض ادائهم العقلي بشكل كبير.

ويقول العلماء كلما كانت زينة المرأة وفتنتها أكبر كلما كان التأثير أكبر، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بان خلايا الدماغ التي تقوم بمعالجة المعلومات واتخاذ القرار تتأثر بحضور المرأة والنظر اليها والحديث معها. وركزت هذه الدراسة على موضوع الجاذبية والفتنة والتبرج.

فالنظر إلى المرأة المتبرجة يفقد الرجل صوابه وبالتالي لا يتمكن من اتخاذ القرار الصائب، على الأقل خلال وبعد النظر بفترة قصيرة حتى يزول التأثير.

وربما يا أحبتي ندرك لماذا امرنا الله بغض البصر، يقول تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُعْضُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (النور)، وانظروا معي الى الخطاب الرحيم الذي جاء بصيغة (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ) ليدكرنا بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا، وكأنه يأمرنا في كل لحظة أن نغض البصر وندكرنا البيان الالهي بالنبي وهذا الموقف عسى أن نتذكر سيرته العطرة وأخلاقه، انه لم ينظر الى امرأة قط نظرة شهوة.

وانظروا معي الى هذه العبارة الرائعة (ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ) فالنظر إلى المرأة يفسد التفكير والعقل ويعطل خلايا الدماغ ويشوش العمليات الفكرية فيه، لكن عندما ينتهي الانسان عن النظر إلى هذه المحرمات فإن دماغه يعمل بطريقة أكثر كفاءة ويستطيع اتخاذ القرار الصحيح بسهولة.

وانظروا معي كيف ختم الله هذه الآية العظيمة بقوله: (إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) ليدكرنا بمراقبة الله لنا في كل لحظة وهو القائل ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٧﴾﴾ (غافر) وهذه أفضل طريقة للعلاج،

الجمهورية اللبنانية

ماذا تعرف عن



نبذة مختصرة: الجمهورية اللبنانية هي إحدى الدول العربية الواقعة في الشرق الأوسط في جنوب غرب القارة الآسيوية. تحدها سوريا من الشمال والشرق، وفلسطين المحتلة من الجنوب، وتطل من جهة الغرب على البحر الأبيض المتوسط. هو بلد ديمقراطي جمهوري طوائفي غني بتعدد ثقافته وتنوع حضاراته. معظم سكانه من العرب المسلمين والمسيحيين. وبخلاف بقية الدول العربية هناك وجود فعال للمسيحيين في الحياة العامة والسياسية. هاجر وانتشر أبناؤه حول العالم منذ أيام الفينيقيين، وحالياً فإن عدد اللبنانيين المهاجرين يقدر بضعف عدد اللبنانيين المقيمين. واجه لبنان منذ القدم تعدد الحضارات التي مرت أو احتلت أراضيه وذلك لموقعه الوسطي بين الشمال الأوروبي والجنوب العربي والشرق الآسيوي والغرب الأفريقي، وكانت هذه الوسطية سبباً لتنوعه وفرداته مع محيطه وبنفس الوقت سبباً للحروب والنزاعات على مر العصور تجلت بحروب أهلية ونزاع مصيري مع إسرائيل. ويعود أقدم دليل على استيطان الإنسان في لبنان ونشوء حضارة على أرضه إلى أكثر من ٧٠٠٠ سنة. يعتبر لبنان أحد أكثر المراكز المصرفية أهمية في آسيا الغربية، وفي الفترة التي بلغ فيها البلد ذروة ازدهاره أصبح يُعرف "بسويسرا الشرق"، لقوة وثبات مركزه المالي آنذاك وتنوعه، كما استقطب أعداداً هائلة من السياح لدرجة أصبحت معها بيروت تعرف بباريس الشرق.

علوم القرآن



بقلم: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

رأيت

التي كان يقيمها في جامع الحسيني الواقع في جهة شارع باب طويريج. ومنه انطلق في نشر المقالات الاصلاحية والهادفة. فكتب في مجلة الاخلاق والأدب ومجلة (صوت المبلغين) وغيرها.

وهذه الصورة والسيرة التي أتضحت للقارئ الكريم حيث كان رحمه الله في زمن يصعب على المبلغ والعالم أن يبين شيء من فضائل أهل البيت وبشكل واضح وصريح فكان هو صريح في بيان فضلهم ومعرفتهم للناس فكان هذا ثمن شهادته على يد ازام النظام البعثي الكافر حيث دس اليه السم استشهد في الحملة المسعورة التي شنها الطغاة الظلمة على رجال الدين والخطباء فلفظ أنفاسه الزكية في كربلاء الحسين وذلك في يوم الخميس ٨/٩/١٩٨٨م / ١٤٠٨هـ ودفن في كربلاء المقدسة أيضا.

فسلام عليه يوم ولد ويم استشهد ويوم بيعت حيا. ومن أبناءه سماحة العلامة الشيخ ضياء الزبيدي والأديب والشاعر الأستاذ طاهر الزبيدي وهم اليوم لهم دور في مدينة كربلاء المقدسة ارتيادهم المجالس والمنديات الثقافية والأدبية وفي الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة والحمد لله رب العالمين.

حتى أنه أخذ دورة في هذا المجال، فأخذ العربية والفقهاء على علماء خلفوا من الآثار أحسنها ومن الذكر أجمله ومن أبرزهم المرحوم السيد جواد السيد هادي القزويني والشيخ هادي الشيخ محمد النجفي ثم أنتقل الى كربلاء المقدسة في سنة ١٣٥٤هـ حيث جد وأجتهد في تحصيله العلوم الاسلامية على يد نخبة من علماءها ومشايخها لإتمام دراسته وحصوله على مبتغاه فحضر على يد السيد مرتضى الموسوي في الفقه والعربية وارتاد حلقات الدرس في المجالس التي تعقد فيها حيث مناظرات العلماء و أخبار الرواة ومطارحات الشعر. حيث كان رحمه الله لا يتوانى في الحضور فيها ومنها عشق الخطابة وأنشغف فيها، أخذ السير بهذا الاتجاه فارتقى المنبر الحسيني ناعيا مولاه الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته بصوته الشجي وواعظا ناصحا ومؤثرا في وعظه لمن يسمعه ويحضر مجلسه واشتهر ذكره بخدمة المنبر الحسيني حتى صار من مشاهير العلماء والوعاظ وأرباب الخير والصلاح. ولسعة صدره وحلمه أصبح له جاه عريض في أوساط أهل العلم والفضيلة وعند الناس عامة فأتم خلفه في صلاة الجماعة

الورع والتقوى ما تمثل به أحد إلا زانه وجعله مثلا وقدوة حيث يتحدث عنه كل فرد لما له من هذه الخصال. وهذه الخصال لم تكن لأناس انشغلوا في حب الدنيا وتركوا ما يرتضيه الله عز وجل بل انشغلوا في مرضاة الله وعملوا بما أمرهم به وانتهوا عما أمرهم بالنهي عنه.

والورع والتقوى متلازمان كما تلازم القول بالفعل والعمل. والذي يخالف قوله فعله كالذي يرمي بغير وتر كما قال النبي لابي ذر: يا أبا ذر مثل الذي يدعوا بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر.

والخطباء والمبلغين هم الذين يدعون إلى الله بالعمل الصالح والقول الحسن. وشيخنا المترجم الشهيد الشيخ حمزة الزبيدي هو أحد هؤلاء الذين أحسنوا قولاً وعملوا بالقول والفعل في هذا المجال الذي كانت نهايته الشهادة على يد أزام الطغاة والظلمة.

وهو الشيخ حمزة بن الشيخ طاهر بن الشيخ حمزة بن الملا ياس بن خضر اغا الزبيدي.

ولد سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٨م في قضاء الهندية طويريج التابعة إلى مدينة كربلاء المقدسة ونشأ بها نشأة صالحة ودخل في سلك تحصيل العلوم وتعلم القراءة والكتابة على يد الكتاتيب

عدد الطبعات: ثلاثة الأولى في بغداد والثانية في طهران والثالثة في بيروت.

تعريف بالكتاب

مما لا شك فيه أن الخطيب لا بد له أن يتعرف على العلوم القرآنية وذلك لأن الموضوع الذي نطرحه لا بد أن يكون القرآن هو المصدر الرئيسي لطرح الآراء العقائدية والفلسفية والفقهية وكذلك الأحكام الشرعية بما لها من المساحة الواسعة في ما يطرحه الخطيب وكذلك ما يحتاج إليه المجتمع الإسلامي .

وإذا ما جئنا إلى القرآن الكريم فإن علومه شتى وأحكامه كثيرة ، وقد يتعرض الخطيب إلى تفسير آية ما ، فلا بد له أن يعرف الناسخ من المنسوخ وكذلك سبب النزول ، والمحكم من المتشابه وأقوال المفسرين والمكي والمدني وهكذا بقية العناوين الأخرى .

فتقدم لك عزيزي القارئ والخطيب المنبري هذا الكتاب القيم الذي أسماه مؤلفه (علوم القرآن) حيث ضم في طياته وسطوره العناوين التالية:

القسم الأول: ويشتمل على المواضيع (القرآن وأسماؤه ، نزول القرآن ، التدرج في التنزيل ،

الهدف من نزول القرآن ، طريقة معرفة المكي من المدني ، أعجاز القرآن ، ما هي المعجزة ، الفرق بين المعجزة والأبتكار العلمي ، تدوين القرآن في زمن النبي ﷺ ، ما هو الوحي ، جمع القرآن على زمن النبي ﷺ .

القسم الثاني: النسخ في القرآن ، ويشتمل على (النسخ لغة واصطلاحاً ، الفرق بين النسخ والبداء ، أقسام النسخ ، المحكم والمتشابه بمعناها اللغوي ، الحكمة في وجود المتشابه في القرآن .

القسم الثالث: التفسير ويشتمل على (التفسير بمعناه اللغوي ، التأويل ، التدبر والتفسير بالرأي ، الشروط التي يجب توفرها في المفسر ، التفسير في عصر النبي ﷺ .

القسم الرابع: ويشتمل على (التعريف بالتفسير الموضوعي وحاجة العصر إليه ، القصص القرآني ، أغراض القصة في القرآن الكريم ، فواتح السور ، الخلافة ، أليس من الملائكة أولاً ، هل خلق آدم للجنة أو الأرض ، خطيئة آدم ، وهناك عناوين أخرى ستجدها من خلال اقتناك هذا الكتاب القيم والسفر العظيم.

مؤلف الكتاب

أما مؤلف الكتاب فهو غني عن التعريف فهو علم من الأعلام وبيرق من بيارق العلم والجهاد والتأليف والتدريس فهو السيد محمد باقر نجل زعيم الطائفة الإمام السيد محسن الطباطبائي الحكيم تدثر ، فهو من هذه العائلة الكريمة التي جمعت العلم والجهاد والشهادة ، وهو ورقة من شجرة مثمرة غذاها المحسن الحكيم بعلمه ، فأخذ العلم من والده ومن الفيلسوف الإسلامي الكبير الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر تدثر وكذلك استاذ الفقهاء الإمام أبو القاسم الخوئي تدثر وهكذا جمع الحكيم بين العلم والجهاد فكان من المجاهدين لحكم طاغية القرن العشرين ، وقد عاد إلى بلده العراق بعد هجرة دامت أكثر من عشرين عام فكانت الشهادة تنتظره يوم الجمعة بعد أن أدى صلاة الجمعة في صحن جده أمير المؤمنين عليه السلام فرُفرت روحه الطاهرة إلى الخلد ، فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حيا مع جده الحسين عليه السلام.

إن الاعتقاد بالإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام وهو ابن الإمام المعصوم الحسن بن علي العسكري عليه السلام وهو الإمام الثاني عشر والذي ولد أكثر من ألف سنة وأنه يغيب عن الأنظار مدة طويلة من الزمن ويظهر بعد أن يأذن الله تعالى ويملا الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملأت ظلماً وجوراً، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه ذكر أسماء كل واحد من الأئمة إلى أن قال: (.... ثم سميت وكنيتي حجة الله في أرضه وبقيته في عبادته ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارف الأرض ومغاربها، ذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبته لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان).
وعنه عليه السلام: (وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع في الشمس إذا غيبتها عن الأبصار السحاب، وإني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء)
وهنا سوف نتحدث عن وجه التشابه بين وجوده المقدس بالشمس فهنا عدة أقوال منها.

١- أن الشمس إذا حُجبت بالسحاب فإن الناس ينتفعون بضوئها كما أنهم ينتظرون في كل أن رفع السحاب وانكشافه فكذلك المخلصون والمؤمنون منتفعون من ضوئه عليه السلام وينتظرون فرجه دائماً في أيام غيبته ولا يبأسون ويحصلون بذلك الانتظار على ثواب عظيم.

٢- إن نور الوجود والعلم والهداية وسائر الفيوضات تصل إلى الخلق ببركته عليه السلام وببركة الشفاعة والتوسل به عليه السلام تظهر الحقائق والمعارف لأوليائه وتكشف البلايا والفتن عنهم كما يقول الله تعالى: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) بحيث أن كل من تتور بقلبه بقليل من نور الإيمان يعلم أنه إذا سُدَّتْ أبواب الفرج على أحد ولا يعرف طريقاً له فإنه عندما يتوسل به عليه السلام وبأدنى توسل تنفتح أبواب الرحمة والهداية.

٣- أن من أنكر وجوده عليه السلام مع أن أنوار إمامته ساطعة وظهور آثار ولا يته كالمُنكر لوجود الشمس إذا حُجبت بالسحاب، وربما قد تكون غيبة الشمس بالسحاب أحياناً أصلح للعباد وأنفع وكذلك قد تكون أنفع وكذلك قد تكون غيبته أصلح من ظهوره عليه السلام، وقال أحد الأئمة عليه السلام (انتظار الفرج أعظم من الفرج)

٤- أن يكون الإمام عليه السلام أحب إليه من نفسه وأهله بحيث أشير إلى هذا المقام في فترات شريفة من دعاء الندبة المعروف الذي يُقرأ في الأعياد الأربعة ويوم الجمعة .

٥- الدعاء للإمام بالحفظ والسلامة من شر الشياطين والجن والأنس والدعاء بطلب الظفر والنصر له وغلبته على الكفار الملحدين والمنافقين، ويستحب للإنسان أن يختتم أديته اليومية بالدعاء بتعجيل الفرج للإمام المهدي عليه السلام وظهوره المبارك.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين وأجعلنا من أنصاره وأعوانه بحق الصلاة على محمد وآل بيت محمد .

الشمس

وحجاب

الزمان

عجل الله فرجه الشريف

أحاديث عن المعصومين عليهم السلام

بقلم: تميم عبد الخالق

١- أن آدم عليه السلام هو أول من قال الشعر
سأل رجل شامي أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة عن عدة أشياء ثم قال: من أول من قال الشعر من الشعراء يا أمير المؤمنين؟ فأجابه آدم ، فقال: وما كان شعره؟ قال عليه السلام : لما أنزل آدم من السماء إلى الأرض فرأى تربتها وسعتها وهوها وقتل قابيل هاويل قال آدم عليه السلام:
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبرٌ قبيحٌ تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح فأجابه ايليس:
تَحَّ عن البلاد وساكنيها فمن الفردوس ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في القرار وقلبك من أذى الدنيا مريح فلم تنفك من كيدي ومكري إلى أن فاتك الثمن الريح فلولاً رحمة الجبار أضحي بكفك من جنان الخلد ريح
٢- أن الذبابة قاهرة للجبابرة!
قال المنصور يوماً لأبي عبد الله عليه السلام وقد وقعت على وجه المنصور ذبابة

فذبها عنه ثم وقعت عليه ثانية فذبها عنه ثم وقعت عليه ثالثة فذبها عنه ، فقال: يا أبا عبد الله لأي شيء خلق الله تعالى الذباب؟ قال عليه السلام: ليذل به الجبابرة.
٢- أن الديك الأبيض يتحلى بعدة صفات أكرمها الله بها
عن محمد بن عيسى اليقطيني قال: قال الإمام الرضا عليه السلام: في الديك الأبيض خمسة خصال من خصال الأنبياء عليهم السلام معرفة بأوقات الصلاة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة.
٤- أن الشمس كان سبب في إيمان طائفة من الناس!
قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أن نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالى إلى قومه فأبقاه فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا وكان لهم عبد في كنيسة فتبعهم ذلك النبي فقال لهم: آمنوا بالله ، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشية يابسة فدعا الله تعالى فاحضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً ، فأكلوا فكل من نوى أن يُسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أنه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا.

اعداد: بحار عبد الحسين العبيدي

الدولة	غرائب وطرائف
اندونيسيا	تُمنح إجازة للتلاميذ في الأسبوع الأول من شهر رمضان للتعود على الصيام!
باكستان	يُزف الطفل الذي يصوم لأول مرة كأنه عريس! تطوف النساء بالمنازل لقراءة القرآن ما بين الإفطار والسحور!
ماليزيا	يصومون ١٢ ساعة يومياً منذ دخول الإسلام إليها لتساوي الليل والنهار هناك لوقوعها على خط الاستواء!
اوغندا	

غرائب وطرائف شهر رمضان

